

تحرك عاجل

وقف إعدام رجل يماني مرة أخرى

في 4 مايو/أيار، منح رجل يماني وقف تنفيذ حكم الإعدام. وكان قد أُخبر أنه سيتم إعدامه في 5 مايو/أيار. وسوف تقوم لجنة فحص طبية بإعادة النظر في قضيته، وآخرون غيره ممن هم تحت طائلة حكم الإعدام - والذين تعد أعمارهم موضع خلاف.

في 4 مايو/أيار، تدخل مكتبنا كل من الرئيس اليمني، ووزارة العدل لوقف تنفيذ حكم الإعدام في محمد عبد الوهاب فيصل القاسم للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر. ففي 29 إبريل/نيسان 2013، كان قد أُخبر محمد عبد الوهاب فيصل القاسم من قبل مكتب النائب العام أنه سوف يتم إعدامه في غضون الأيام القليلة القادمة. وكان قد منّح، في فبراير/شباط 2013، وقف تنفيذ حكم الإعدام من قبل رئيس البلاد قبل أربعة أيام من الوقت المقرر فيه تنفيذ الحكم. ومن المتوقع أن تقوم السلطات القضائية بمراجعة قضيته، واتخاذ خطوات جديدة للتأكد من سنوات عمره، التي مازالت موضع خلاف. وليس لدى منظمة العفو الدولية ما يفيد بأن ثمة أي خطوات قد أُتخذت من قبل السلطات القضائية من أجل مراجعة قضيته قبل أن يُخبر بأنه قد تقرر تنفيذ حكم الإعدام فيه مرة أخرى.

ومن المتوقع الآن إعادة النظر في قضيته، من قبل لجنة فحص طبية، إلى جانب قضايا جميع هؤلاء المسجونين الذي كانت أعمارهم وقت ارتكاب الجرائم، والتي أُدينوا بسببها، محل خلاف.

ويحرم القانون اليمني استخدام عقوبة الإعدام ضد الأحداث المذنبين (هؤلاء الذين أدينوا بجرائم ارتكبت عندما كانت أعمارهم تقل عن 18 عاماً). إلا أنه في الواقع الفعلي، مازالت تقوم بعض المحاكم في اليمن بفرض عقوبة الإعدام على المذنبين الذين قد تكون أعمارهم أقل من 18 عاماً عند ارتكاب الجريمة. ففي بعض المناطق باليمن، لا يتم صدور شهادات ميلاد أو لا تسعى العائلات للحصول عليها، مما يسبب خلق حالة من الارتباك بشأن تاريخ ميلاد المذنب الصغير المزعوم. وتقوم النيابة عادة بالاستعانة بفاحصين طبيين ممن اتهموا، في حالات كثيرة، باستخلاص استنتاجات متحيزة تدعم وجهة نظر الادعاء بشأن عمر المتهم.

في 16 يونيو/حزيران 2012، تم تشكيل لجنة فحص طبية رسمية لتحديد عمر الأحداث المذنبين، خاصة في حالة عدم توفر شهادات الميلاد. ولم تستطع اللجنة الطبية، التي تمت بدعم وتمويل من اليونيسيف والمفوضية الأوروبية، القيام حتى الآن بعمل فعال، وذلك بسبب غياب التشريعات المناسبة، أو تعريف وضعها. وفي فبراير/شباط 2013، أمر الرئيس اليمني بإعادة لجنة الفحص الطبية. ولم تشارك اللجنة حتى الآن في قضية محمد عبد الوهاب فيصل القاسم.

غير مطلوب من شبكة التحركات العاجلة إجراء مزيد من التحرك. وتوجه بالشكر إلى جميع الذين قاموا بإرسال مناشدات.

الاسم: محمد عبد الوهاب فيصل القاسم
الجنس: ذكر

